Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزمان والى المكان • الا أنه فى الزمان أقوى من المكان أى ان درجة المكان أدنى ، فتقل درجة التمثيل ، يقول : « وانما جعل فى الزمان أقوى لأن الفعل بنى لما مضى منه وما لم يمض ، ففيه بيان متى وقع ، كما أن فيه بيان أنه قد وقع المصدر (وهو الحدث) » (٢٠٠) •

ومعنى ذلك أن درجة القوة المنسوبة للزمان عائدة الى علاقة بينه وبين الفعل والمصدر •

— والثالث **فاعل يتعداه فعله الى مفعولين** ، ويندرج تحته تركيبان يتفقان فى موقع المفعول الأول وتعدى الفعل اليه • أما المفعول الثانى فانه فى أحدهما مباشر وفى الآخر غير مباشر حيث يصل الفعل فى الحال الأولى الى المفعولين بنفسه ، وفى الثانية بواسطة • الا اننا يجب أن نفسر عبارته: « فان شئت اقتصرت على المفعول الأول ، وان شئت تعدى الى الثانى كما تعدى الى الأول » (٢٠١) • ويفهم منها فى رأيى أنه فى المثـــال : أعطى عبد الله زيدا درهما • يمكن أن تقف عند حد المفعول الحقيقى وهو (درهما) حيث ان الجملة يمكن أن تقابل جملة :

أعطى عبد الله لزيد درهما •

فالآخذ مفعول غير مباشر ، والمأخوذ مفعول مباشر ، ويعلل ذلك التركيب الثانى الذى أدرجه تحت هذا القسم وهو الذى مثل له بقوة :

اخترت الرجال عبد الله (٢٠٢) •

وهو فى الفعل (اختار) أيضا : اخترت من الرجال عبد الله •

---

(٢٠٠) الكتاب ١/٣٦ •

(٢٠١) الكتاب ١/٣٧ •

لا أدرى ما علة الفصل الذى أقامه د• شرف الدين فى دراسته ـ المرتكزة أساسا على تقسيمات سيبويه ـ بين أمثلة هذا الباب فجعلها فى نموذجين (٤) ، و (٥) ، رغم سيبويه أصر على الجمع بينهما للعلة التى ذهبنا اليها فى المتن • انظر كتابه : جملة الفاعل بين الكم والكيف ص٣٢٠ ، ٣٣٠ •

(٢٠٢) من هذه الافعال : استغفر ، سمى ، كنى ، أمر ، ال ، نبىء ، دعا ••• •